يعني المدة لانوجب عدم قلب الواو المتطرفة يا لان الواو بعد
الضمة بتقدير العروض الدضل وانما توثر في الاعراب فان الاعرا
مع المدة لفظي لانه لا يوجب الادغام الذي مختص معه حرف العلة
الحركات قوله نحو عتي جمع عات وهو المتكبر وجثي جمع جاث وهو
مالزق بطنه على الارض قوله وكني حو جمع نحو وهو الطرف و
السحاب الذي خلا عن مايه وحكي جمع نحو بمعنى العلم ايضا قوله
قد جاا في المفرد نحو معدي قوله ومغزي كسرا قال في الشرح وهو
ضعيف قوله خلاف راى رائي ورائة كتهيه وتمرة قوله وثاي هو
ماوى الابل نقال ثاي وثايه كتمر وتمره قلب عين اللفيف د
ون الامة في الراي والثاء كما في الغاية والراية على خلاف ما
هو الاصل قوله ويعتد بتا التانيث الى اخره يقال هذا اذا كانت
لازمة اما لو لم تكن بل تكون للفرق بين المذكر والمونث والواحد
والجنس فلا يعتد بها فيقال عداوه ونباوه ونسوه قوله نحو
صلاة وهي الفهر وهو الحجر ملأ الكف وعطاة دويبة اكبر من الورعة
وعباة ضرب من الاكسية قوله كيفوى وهي الودع غير منصرف لانه
الفه للتانيث قال في الكشاف انه روي سيبويه عن عيسى بن عمر
وتقوى من الله بالتنوين بجعل الفه للالحاق كمعز قوله وتقوى
هي الرحمة كالبقيا بالضم وصديا هي العطشى وديا صدديا
قوله اسما كالدنيا فان قلت كيف تقول انهما اسمان وانت قد
تصف بهما فتقول الدار الدنيا والمنزلة العليا قلت هذان
وان كنت تراهما صفتين فانهما لا يكونان كذلك الا في حال
التعريف فلا تقول منزلة عليا ولا دار دنيا والصفة لا تلزم حالة
واحدة وانما شانها ان تكون مختلفة تارة نكرة وتارة معرفة فلما

احتص

احتص كونهما صفة حال التعريف كان كونهما صفة كالاصغر والدنيا من الد
نو والعليا من العلو قوله وشد القصوى في الاصل صفة مونث اقصى
فصار اسما واستغني فيه عن الموصوف قوله وحزوى اسم مكان قوله وسهوى
مونث سهوان والفتيا اسم والقصيا صفة في القاموس قصى يقصو قصوا
وقصى بعد واقصوه والقصيا البعيد قوله نحو مطايا وركايا وجمطا
يا
جمع مطية وجمع ركية وهي البير اصلهما مطايو وركايو من مطوت بهم
اي مددت بهم في السير وركوت البير اي سددت واصلحته قلبت
الواو فيهما ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فصار مطايي وركايي بيائين
فقلبت اليا الواقعة بعد الف الجمع همزة كما في صحايف فصار مطايئ
وركائي بيائين واقعة بعد الهمزة المكسورة من حروف العلة في الجمع المستقل
مع انه مفرده ليس كذلك حتى يراعى فابدلوا كسرة الهمزة فتحة فا
نقلبت اليا الفا فصار مطاءا وركاءا فكرهوا وقوع الهمزة بين الفين
فقلبوها يا فصار مطايا وركايا قوله على القولين اما على قول الخليل
فلانه لما قدم همزة خطايي على اليا كما هو الاصل عنده وقعت اليا بعد
الهمزة مكسورة من حرف العلة واما على قول غيره فلانه لما قلبت يا
خطايي همزة لوقوعها بعد الف الجمع فاجتمع همزتان فقلبت الثانية يا
لوقوع همزة مكسورة من حرف العلة قوله وصلايا جمع المهموز و
غيره فانه جمع صلاية وصلاءة بمعنى لعدم الاعتداد بالتانيث وذا
كان او جمع المهموز فلانه صلاية همزة في الاخر ويا قبلها منقلبة عن
الالف الجمع فتكون كشرايف فتقلب ياه همزة كما في شرايف فيصير صلائي
بهمزتين فتقلب الثانية فيصير صلايي واما غير المهموز فظاهر قوله
جمع شاوية من شوى يشوي ثم تقلب واوه همزة كما في قائلة لعدم
الاعلال في فعله قوله اداوى جمع اداوة وهي المطهرة في لوى وعلى وي

Copyright © King Saud University